

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الباب الخامس .

الأمثال في مكارم الأخلاق .

77 - باب المثل في الحلم والصبر على كظم الغيظ .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في الحلم وما يؤمر به ( منه ) ( إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ وَلَا تَأْكُفْ ) ( أي احلم ولا تسارع ) ( إليه ) .

ع : هكذا روي عن أبي عبيد : إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَأَشْبَهُهُ بِكَلَامِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ ( تَطَأْ طَأً لَهَا تَخْطِئُكَ ) وَالتَطَأُ فِي هَذَا الْمَثَلِ بِإِزَاءِ الْقَعُودِ فِي الْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ .

قال أبو عبيد : ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى برجل كان واجداً عليه فأمر بضربه ثم قال : لولا أنني غضبان لضربتك وخلصي سبيله